

Distr.: Limited
20 February 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

الدورة الحادية والأربعون

فيينا، ١٦-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية
والأربعين، المعقودة في فيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤

أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، دورتها الحادية والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ١٦ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ برئاسة السيد دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [٢٠] جلسة.

ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بولندا، بيرو، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا، فييت نام،



كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان، [...] .

٤- وفي الجلسة ٥٩٩ المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس للجنة الفرعية بأنه وردت طلبات لحضور الدورة من حكومات إسرائيل وأنغولا وتايلند وسويسرا. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي، دعيت تلك الدول لارسال وفودها لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها حسب الاقتضاء، دون إححاف بطلبات لاحقة من هذا القبيل، علما بأن هذا الاجراء لا ينطوي على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن وضعية تلك الوفود وانما هو بمعاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- وحضر الدورة مراقبون عن كيانات الأمم المتحدة التالية: أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، ولجنة أبحاث الفضاء (الكوسبار)، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف)، والاتحاد الفلكي الدولي (الإياو)، ورابطة القانون الدولي (الإيالا)، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإمسو)، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (الإسبرس)، وجامعة الفضاء الدولية (الإيسو)، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، [...] .

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/33 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية في جلستها ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، جدول الأعمال التالي:

١- اعتماد جدول الأعمال.

٢- انتخاب الرئيس.

- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٠- التطبيب عن بعد استنادا إلى نظم فضائية.
- ١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك المسائل الأخرى المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٢- تنفيذ نظام فضائي عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية.
- ١٣- الفيزياء الشمسية - الأرضية.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - الوثائق

- ٩- ترد في المرفق الأول بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الفرعية.

دال - انتخاب الرئيس

- ١٠- في الجلسة ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، انتُخب دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا) رئيسا للجنة الفرعية لمدة سنتين.

دال - الكلمات العامة

- ١١ - رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيد ديميترو-دورين بروناريو (رومانيا) رئيساً جديداً لها، وأعربت عن امتنانها لكارل دوتش (كندا)، رئيسها السابق، لما حققه من إنجازات متميزة أثناء مدة ولايته، خصوصاً في إنشاء آلية لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.
- ١٢ - وقدّمت اللجنة الفرعية تهنئتها إلى الصين لنجاح أولى بعثاتها الفضائية المأهولة. ونوّه في هذا الصدد بأن الصين هي ثالث بلد، وأول بلد نام، يحقق هذه القدرة.
- ١٣ - وهنّأت اللجنة الفرعية أيضاً الولايات المتحدة (والإيسا) على نجاح بعثتهما الأخيرتين إلى كوكب المريخ.
- ١٤ - ونوّهت اللجنة الفرعية بأن إنجازات الصين والولايات المتحدة والإيسا المذكورة أعلاه ستسهم في تعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.
- ١٥ - وتكلّم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، ألمانيا، اندونيسيا، أوكرانيا، ايران (جمهورية-الاسلامية)، ايطاليا، باكستان، البرازيل، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، كندا، كوبا، كولومبيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وألقى ممثل كولومبيا كلمة بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأدلى مندوب تايلند ببيان عام. كما أدلى المراقبان عن اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ببيانات عامين. وتكلّم في الدورة أيضاً المراقبون عن الكوسبار واليوريسي والإياف والإياو والإسبرس والإيسو.
- ١٦ - واستمعت اللجنة الفرعية، في إطار التبادل العام للآراء، إلى العروض التقنية التالية:
- (أ) "البرنامج الفضائي الجزائري"، قدّمه ممثل الجزائر؛
- (ب) "المعرض الدولي للطيران والفضاء لعام ٢٠٠٤ (FIDAE 2004)"، قدّمه ممثل شيلي؛
- (ج) "عرض أولي عن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ونشاطها"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (د) "روح استكشافية جديدة: الرؤية الأمريكية لاستكشاف الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "استكشاف المريخ"، قدّمه ممثل الإيسا.

- ١٧- وفي الجلسة ٥٩٩، المعقودة في ١٦ شباط/فبراير، ألقى الرئيس كلمة قدم فيها عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض فيها الأنشطة الفضائية في السنة الماضية، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت بفضل التعاون الدولي.
- ١٨- وفي الجلسة ٥٩٩ أيضاً، ألقى مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.
- ١٩- ونوّهت اللجنة الفرعية، مع التقدير، بأن حكومة إيطاليا وفّرت خبيراً مشاركاً لكي يساعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الاضطلاع بعمله.

واو- التقارير الوطنية

- ٢٠- أحاطت اللجنة الفرعية علماً، مع التقدير، بالتقارير التي قدمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/816 و A/AC.105/C.1/2004/CRP.4 و Add.1) ونظرت فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

زاي- الندوة

- ٢١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، عقدت يومي ١٦ و١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤ ندوة حول موضوع "حجم أصغر، استخدام أوسع: تطبيقات السواتل الصغيرة في الزراعة والصحة والأمن البشري"، من أجل تدعيم الشراكة بين اللجنة الفرعية وأوساط الصناعة. وأدار الندوة دوميترو-دورين بروناريو من رومانيا.
- ٢٢- وتضمنت العروض المقدمة في الندوة ما يلي: "برامج تطوير السواتل الميكروية: المنافع المتأتية من تجربة جنوب أفريقيا"، قدّمه س. موسترت من شركة Sun Space and Information Systems (Pty) Ltd؛ "التطورات في تكنولوجيا السواتل الصغيرة: تحويل التحديات إلى فرص"، قدّمه سايبيرين أرشاد من شركة Astronautic Techonolgy Sdn. Bhd؛ "تطبيقات السواتل الصغيرة في شيلي، دراسة حالة: تقييم التغيرات في استخدام الأراضي باستعمال السواتل FASAT-B و SAC-C (سواتل التطبيقات العلمية) و CBERS (الساتل الصيني) - البرازيلي لاستكشاف الموارد الأرضية، قدّمه ك. باتييو من مركز Centro de Estudios en Percepción Remota y SIG (مركز دراسات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات

الجغرافية)؛ "الساتل PROBA كموضوع لدراسة حالة عن ساتل ميكروي"، قدّمه د. برنيرتس من شركة Verhaert Design and Development؛ "التجربة الإيطالية في بعثات السواتل الصغيرة"، قدّمه ج. موريبيا من شركة Carlo Gavazzi Space SpA؛ "تطبيقات السواتل الصغيرة في رصد البيئة"، قدّمه أ. موفليان من شركة Sovinformspunik. وأعقبته العروض مناقشة حول موضوع: "السيبل الأفضل لقيام الصناعة بتوسيع نطاق استعمال السواتل الصغيرة في مجالات الزراعة والصحة والأمن البشري وغيرها من الميادين المتصلة بالتنمية المستدامة، لمنفعة البلدان النامية".

حاء- تنسيق الأنشطة الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

٢٣- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته الرابعة والعشرين في مقر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف، من ٢١ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وكان تقرير ذلك الاجتماع عن مداواته (A/AC.105/818) وتقرير الأمين العام المعنون "تنسيق الأنشطة المتعلقة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥" (A/AC.105/822) معروضين على اللجنة الفرعية. ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الدورة القادمة للاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد في فيينا في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٢٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علما، مع التقدير، بأن الاجتماع المشترك بين الوكالات، إثر انتهاء دورته الرابعة والعشرين، قد عقد يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ أول دورة مفتوحة غير رسمية دعي إليها ممثلو الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وناقشت الدورة المفتوحة موضوع "التعليم والتدريب في المجالات المتصلة بالفضاء: التحديات والفرص في منظومة الأمم المتحدة". ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الدول الأعضاء في اللجنة قد دعيت إلى اقتراح مواضيع للمناقشة في الدورة المفتوحة المقبلة، التي ستعقد في عام ٢٠٠٥، كيما تختار هيئات منظومة الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاجتماع من بينها موضوعا محوريا.

٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد أعد قائمة بأهم أنشطة هيئات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها المتصلة بالفضاء التي تستجيب للتوصيات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(١) (A/AC.105/C.1/2004/CRP.3). وبضم تلك القائمة إلى قائمة مماثلة تتضمن الأنشطة المتعلقة بالفضاء التي تضطلع بها الدول الأعضاء في اللجنة، تصبح محتويات القائمتين أداة مفيدة لمقرري السياسات والمستعملين

النهائيين وموردي القدرات الفضائية الذين سينفذون الإجراءات التي تقتضيها تلك الخطة أو سيخططون لتنفيذها.

٢٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعض هيئات منظومة الأمم المتحدة قد شاركت في أنشطة مشاريع خاصة بمبادرة المفوضية الأوروبية والإيسا المتعلقة بالرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES)، ولكن لم يكن لها دور على الصعيد السياسي. ونوّهت اللجنة باتفاق الاجتماع المشترك بين الوكالات على أنه سيكون من المفيد التشاور مع هيئات الأمم المتحدة التي لديها اختصاص في المجالات ذات الصلة بمبادرات مثل تلك المبادرة.

٢٧- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن المؤتمر العالمي للحد من الكوارث سيعقد في كوي، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. كما أحاطت علماً بأن أمانة الاستراتيجية العالمية للحد من الكوارث قد أوصت بأن تعهد إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي مهمة التنسيق لكي يوصل المؤتمر رسالة سياساتية بشأن جدوى التطبيقات الفضائية في الحد من الكوارث.

٢٨- ونوّهت اللجنة الفرعية باتفاق الاجتماع المشترك بين الوكالات على أهمية القيام بمشاركة الدول الأعضاء في اللجنة، بوضع قوائم حصرية بما توفره هيئات الأمم المتحدة من معدّات ومواد تعليمية وتدريبية ومجموعات بيانات ساتلية وغيرها من الموارد اللازمة لبناء القدرات، لكي يتسنى لمشاريع التعاون التقني المقبلة أن تركز على القدرات المنشأة، وخصوصاً لمنفعة البلدان النامية.

طاء- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٩- بعد النظر في مختلف البنود المعروضة، اعتمدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٤، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، متضمناً آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٠- واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند ٥ "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٩/٥٨.

- ٣١- وفي الجلسة ٦٠٣ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، ألقى الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣٢- وألقى ممثلو ألمانيا واندونيسيا وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.
- ٣٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض قدمه ممثل الاتحاد الروسي عن "برنامج توعية الشباب بشؤون الفضاء في روسيا".
- ٣٤- ووفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨، عاودت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٠٣ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير، عقد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسة في الفترة من ١٨ إلى [...] شباط/فبراير. وفي جلستها [...], المعقودة في [...] شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الثاني لهذا التقرير.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣٥- كان معروضا على اللجنة تقرير الخبير المعني بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/815) و (CoP.1). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٣ قد نُفذ بصورة مرضية، وأثنت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.
- ٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولا أعضاء ومنظمات شتى قد قدمت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لعام ٢٠٠٣ ورد ذكرها في تقرير الخبير (A/AC.105/815)، الفقرتين ٥٣ و٥٤).
- ٣٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن استمرار قلقها لأن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بتقديم تبرعات إليه. ورأت اللجنة الفرعية أن موارد الأمم المتحدة المحدودة ينبغي أن تركز على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ونوّهت بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحظى بالأولوية العليا بين أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- ٣٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالفضاء

والاستفادة منها، حسبما اقترح في توصيات اليونسيسيس الثالث، لا سيما التوصيات الواردة في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية.^(٢)

٣٩- ونوهت اللجنة الفرعية بأن أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية تهدف، من خلال التعاون الاقليمي والدولي، إلى تشجيع استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات المتعلقة بالفضاء لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في البلدان النامية، باذكاء وعي متخذي القرارات. بما يتأتى من ذلك من نجاعة في التكاليف ومن منافع إضافية؛ وإلى بناء أو تدعيم قدرة البلدان النامية على استخدام تكنولوجيا الفضاء؛ وإلى تدعيم أنشطة توصيل المعلومات لزيادة الوعي بالمنافع المتأتية من ذلك.

٤٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والندوات التي تعتمده الأمم المتحدة لتنظيمها في عام ٢٠٠٤ (انظر الفقرة [٤٦] أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٤ أنشطة أخرى تركز على ما يلي:

(أ) دعم أنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء قدرات في البلدان النامية، وخصوصاً من خلال المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء؛

(ب) تقديم المساعدة التقنية من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيات الفضاء في برامج التنمية، وخصوصاً بمواصلة دعم أو استهلال مشاريع رائدة كمتابعة لأنشطة البرنامج السابقة؛

(ج) تيسير الحصول على البيانات وسائر المعلومات المتعلقة بالفضاء بغية تعميمها على الناس، والقيام بأنشطة وصولاً لتشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية.

١- عام ٢٠٠٣

المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة

٤١- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٣، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها:

(أ) لحكومة السويد والإيسا، لاشتراكهما في رعاية الدورة التدريبية الدولية الثالثة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد حول تثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة ستوكهولم وشركة Metria Satellus AB في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٥ أيار/مايو إلى ١٣ حزيران/يونيه؛

(ب) لحكومة رومانيا والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث لصالح أوروبا، التي استضافتها وكالة الفضاء الرومانية في بويانا براسوف، رومانيا، من ١٩ إلى ٢٣ أيار/مايو؛

(ج) لحكومة الجمهورية العربية السورية والإيسا والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات وتعليم الاستشعار عن بعد، التي استضافتها الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بالجمهورية العربية السورية في دمشق، من ٢٣ إلى ٢٧ آذار/مارس؛

(د) لحكومة تايلند، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وتايلند حول إسهام تكنولوجيا الاتصالات الفضائية في تضيق الهوة الرقمية، التي استضافتها شركة Geo-Informatics والوكالة التايلندية لتنمية تكنولوجيا الفضاء، في بانكوك، من ١٢ إلى ١٦ أيار/مايو؛

(هـ) لحكومة النمسا ومقاطعة شتايرمارك ومدينة غراتس والإيسا لاشتراكها في رعاية الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: دعم خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي استضافها معهد البحوث الفضائية ومؤسسة Joanneum Research، في غراتس، النمسا، من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر؛

(و) لحكومة ألمانيا والإيسا والإيف واليونسكو، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تسخير التعليم وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، مع التركيز على الاستشعار عن بعد، التي استضافتها جامعة بريمن، في بريمن، ألمانيا، من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر؛

(ز) لحكومة ألمانيا واللجنة الفرعية المعنية باستخدام السواتل الصغيرة لصالح الدول النامية الأعضاء في الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، لاشتراكها في رعاية حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية: إسهام في التنمية المستدامة، التي استضافها الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، في بريمن، ألمانيا، في ٣٠ أيلول/سبتمبر؛

(ح) الحكومة كوريا، لاشتراكها في رعاية حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، استضافها المعهد الكوري لبحوث الفضاء الجوي في ديجيون، جمهورية كوريا، من ٣ إلى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ط) الحكومة الولايات المتحدة ووكالة الفضاء النمساوية لاشتراكهما في رعاية حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، في فيينا، من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر.

الزمالات الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٤٢- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للإيسا لأنها قدمت في عام ٢٠٠٣ زمالتين لإجراء بحوث في تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في المعهد الأوروبي لبحوث الفضاء في فراسكاتي، إيطاليا.

٤٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بأهمية زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء والمشاريع المتعلقة بتطبيقاتها من خلال زمالات طويلة الأمد، وحثّت الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في مؤسساتها ذات الصلة.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٤- أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالخدمات الاستشارية التقنية التالية، المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعماً للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الاقليمي والعالمي في مجال التطبيقات الفضائية (انظر الوثيقة A/AC.105/815، الفقرات ٤٠-٤٩):

(أ) تقديم المساعدة إلى مجلس آسيا والمحيط الهادي للاتصالات الساتلية في جهوده الرامية إلى تعزيز التطور والتعاون في مجال الاتصالات الساتلية في آسيا والمحيط الهادي؛

(ب) التعاون مع شركة Joanneum Research. بمدينة غراتس، النمسا، على إجراء عرض ايضاحي تفاعلي حي للتطبيق عن بعد بالاستعانة بالسواتل أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام ٢٠٠٣؛

(ج) إسداء المشورة التقنية إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لدى إعدادها مشاريع توصيات للمشاركين في حلقة العمل المشتركة

السنوية الخامسة لتقييم مرفق الاتصالات العالمي، التي عقدت في فيينا من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛

(د) التعاون مع الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الرابع لشؤون الفضاء في التخطيط لعدد من الأنشطة الرامية إلى تنفيذ خطة العمل الصادرة عن المؤتمر، بما في ذلك عقد حلقة عمل حول استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحه في كولومبيا عام ٢٠٠٤ لصالح منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية؛

(هـ) تقديم المساعدة التقنية إلى معهد الهندسة، التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا في فنزويلا، في دراسة بضعة نماذج مؤسسية لإنشاء هيئة معنية بالفضاء تتولى تنسيق الأنشطة الفضائية في فنزويلا؛

(و) مساعدة الرابطة الشيلية لشؤون الفضاء على تنظيم معسكر الفضاء للقارة الأمريكية، من ٤ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛

(ز) توفير خدمات رئيس الفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب في مجال رصد الأرض التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)؛

(ح) دعم برنامج المتابعة المشترك بين الأمم المتحدة والإيسا المتعلق باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد في التنمية المستدامة. ويتعاون البرنامج أيضا مع الإيسا على تنفيذ مشروع في أفريقيا يتعلق بإنشاء نظام معلومات لتحديد مناطق الفيضانات ورصدها وتقييمها، جنبا إلى جنب مع إنشاء سجل جامع للمياه السطحية في حوض نهر ناكامبي في بوركينافاسو؛

(ط) المشاركة في أعمال الفريق المخصص المعني بعمليات رصد الأرض، كعضو في فريقه الفرعي المعني ببناء القدرات.

٢ - عام ٢٠٠٤

المؤتمرات ودورات التدريب وحلقات العمل والندوات التي ستعقد في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٤٥ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة الولايات المتحدة لاشتراكها مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بشأن عمليات البحث والانقاذ المعانة بالسواتل، التي عقدت في ميامي، الولايات المتحدة، من ٢ إلى ٦ شباط/فبراير.

٤٦ - وأوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي لدورات التدريب وحلقات العمل والندوات التي سيشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيمها مع الحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٤:

(أ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والسودان حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة وتدبر الكوارث، التي ستعقد في الخرطوم من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل؛

(ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في أغراض الأمن البيئي واستصلاح المناطق المنكوبة والتنمية المستدامة، التي ستعقد في طهران من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو؛

(ج) حلقة العمل الثانية عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية حول علوم الفضاء الأساسية، التي ستعقد في بيجين من ٢٤ إلى ٢٨ أيار/مايو؛

(د) دورة التدريب الدولية الرابعة عشرة المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في ستوكهولم وكيرونا، السويد، من ٣ إلى ١١ حزيران/يونيه؛

(هـ) الحلقة الدراسية الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة المعنية ببحوث الغلاف الجوي العلوي حول رصد البيئة الطبيعية وحمايتها: الاحتياجات التعليمية والخبرات المكتسبة من دورات التدريب الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والسويد لتثقيف المعلمين في مجال الاستشعار عن بعد، التي ستعقد في اسلام آباد، في أيلول/سبتمبر؛

(و) حلقة العمل الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبر الكوارث في غربي آسيا، التي ستعقد في الرياض، في أيلول/سبتمبر؛

(ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تدبير المياه للعالم: حلول فضائية لمسائل إدارة المياه، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر؛

(ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لصالح البلدان النامية، التي ستعقد في فانكوفر، كندا، في تشرين الأول/أكتوبر؛

- (ط) حلقة العمل الخامسة المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية حول السواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية، التي ستعقد في فانكوفر، كندا، في تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ي) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والنمسا وسويسرا حول تسخير الاستشعار عن بعد في خدمة التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، التي ستعقد في كاتماندو، من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ك) حلقة عمل الأمم المتحدة الدولية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبير الكوارث، التي ستعقد في ألمانيا، في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ل) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي ستعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (م) اجتماع الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها، الذي سيعقد في فيينا، في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر؛
- (ن) حلقات العمل ودورات التدريب التي ستنظم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

باء- خدمة المعلومات الفضائية الدولية

٤٧- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنه تم إصدار الوثيقة الخامسة عشرة من سلسلة الوثائق المحتوية على دراسات مختارة من أنشطة البرنامج المعنونة "Seminars of the United Nations Programme on Space Applications" (٣) كما لاحظت اللجنة بارتياح صدور المنشور المعنون "Highlights in Space 2002" (٤) الذي استمد من تقرير أعده الإياف بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن أسهموا في تلك الأعمال.

٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الويب (www.oosa.unvienna.org)، الذي يتضمن، ضمن جملة أمور، فهرسا محدثا بانتظام الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع على الويب يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

جيم - التعاون الاقليمي والاقليمي

٤٩ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير استمرار الجهود المبذولة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفقا لقرار الجمعية العامة ٧٢/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ في قيادة جهد دولي لانشاء مراكز اقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات التعليم الوطنية أو الاقليمية الموجودة في البلدان النامية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه يمكن لكل مركز، متى تم انشاؤه، أن يتوسع ويصبح جزءا من شبكة يمكن أن تشمل عناصر برنامجية معينة في المؤسسات القائمة ذات الصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء في كل منطقة.

٥٠ - واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة، في قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد أقرت توصية اللجنة بأن تُنشأ المراكز على أساس الانتساب للأمم المتحدة في أبكر وقت ممكن وبأن من شأن الانتساب أن يوفر للمراكز الاعتراف اللازم ويعزز امكانيات اجتذاب جهات مانحة واقامة علاقات أكاديمية مع المؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بالفضاء.

٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل اهتمامه بالتعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الوطني والاقليمي بهدف دعم المراكز. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن جميع المراكز قد أقامت علاقة انتساب مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/815، المرفق الثالث) يتضمن عرضا لأبرز أنشطة المراكز الاقليمية التي حظيت بدعم البرنامج في عام ٢٠٠٣ والأنشطة المزمعة لعامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥.

رابعاً - المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٣ - واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٧ المتعلق باستشعار الأرض عن بعد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٥٨.

٥٤ - وفي أثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وذكرت أمثلة على برامج وطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتكلم

في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو جمهورية كوريا والصين وفرنسا وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٥٥ - وقُدِّم بشأن مسألة استشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل العرضان التقنيان التاليان:

(أ) "العمل المتعلق بإدارة مساقط المياه في كرناتاكا: مشروع مُعان من البنك الدولي"، قدّمه ممثل الهند؛

(ب) "الساتل الميكروي 'باومانتن' كأداة لتطبيق طرائق الاستشعار عن بعد في البرامج التعليمية"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي.

٥٦ - وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض في دعم الأنشطة في عدد من المجالات الانمائية الرئيسية، مثل إدارة الموارد المائية، ورصد المناطق الساحلية، وصيد الأسماك، والدراسات الجيولوجية، ورسم خرائط استخدام الأراضي/الغطاء الأرضي، والزراعة، وإدارة الموارد الحرجية، وتخطيط المدن، ورصد تدهور التربة وتقييمه، ودراسة البحار، ورصد تغيّر المناخ العالمي وغازات الاحتباس الحراري، ومنع حدوث الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها والغوث منها.

٥٧ - وأبرزت اللجنة الفرعية ازدياد توافر أجهزة الاستشعار الفضائية المركّبة على متن سواتل جديدة مثل Resourcesat-1 و INSAT-3A و STSAT-1 و GSAT-2 و CHIPS و SciSat و CBERS-2 و GALEX.

٥٨ - وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية توفير إمكانية الوصول دون تمييز إلى بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وتوقيت مناسب، وكذلك أهمية بناء القدرات في مجال استيعاب تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها، خصوصا عند تلبية احتياجات البلدان النامية.

٥٩ - وشجّعت اللجنة الفرعية على زيادة التعاون الدولي في استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا بتقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. ونوّهت اللجنة الفرعية بالدور الهام الذي تؤديه مؤسسات مثل "سيوس" و"إيسيرس" والإيف وكيانات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة في تعزيز التعاون الدولي في تطبيق تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، خصوصا لفائدة البلدان النامية.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مؤتمر القمة المعني برصد الأرض قد عقد في واشنطن العاصمة في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣، حيث اعتمد أكثر من ٣٠ بلدا إعلان تأييد يعنى التزاما سياسيا بالتحرك صوب وضع خطة تمكّن متخذي القرارات من رصد حالة الأرض بصورة مستمرة، وزيادة فهمهم لديناميات الأرض، وتعزيز التنبؤ بتطورات المنظومة الأرضية ومواصلة الوفاء بالالتزامات التعاهدية البيئية الدولية. ولاحظت بارتياح أنه، في أعقاب مؤتمر القمة المذكور، أنشئ فريق مخصص دولي معني برصد الأرض وقد بدأ الفريق عمله على وضع خطة تنفيذ مدتها عشر سنوات. ويشارك في هذه المبادرة أكثر من ٤٠ بلدا و ٢٥ مؤسسة دولية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الجلسة التأسيسية للفريق قد أنشأت خمسة أفرقة فرعية للنظر في مسائل التعاون الدولي، والتصاميم، وبناء القدرات، واستخدام البيانات، وتلبية احتياجات المستعملين وتوصيل الخدمات إليهم. ولو حظ أيضا أن مشروع خطة التنفيذ سوف يستعرض في الدورة القادمة لمؤتمر القمة المعني برصد الأرض المزمع عقده في اليابان في نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

٦١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بمبادرة سيوس المعنونة "برنامج سيوس المتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة"، الذي يركّز على الإشارات المحددة الإثني عشرة إلى رصد الأرض والتكنولوجيا الساتلية الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن ذلك المؤتمر. وقد جمّعت هذه الإشارات في خمس مجالات هامة، هي: (أ) بناء القدرات؛ (ب) إدارة الموارد المائية؛ (ج) تدبر الكوارث والنزاعات؛ (د) التغير المناخي؛ (هـ) رسم الخرائط العالمية، والتغير في استخدام الأراضي، ونظم المعلومات الجغرافية. كما لاحظت أن اجتماع سيوس العمومي السابع عشر قد اعتمد "مبادئ توفير البيانات الساتلية دعما للتعليم والتدريب في مجال رصد الأرض"، التي ستجعل البيانات أيسر منالا لأغراض التعليم وبناء القدرات في البلدان النامية.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح الجهود الرامية إلى إنشاء نظم للرصد الساتلي من أجل رصد الكوارث وعمليات الإنعاش. كما شددت على أهمية مبادرات دولية مثل تشكيلة سواتل رصد الكوارث.

٦٣- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا أن الجزائر ونيجيريا قد نجحتا في إطلاق ساتلين يشكلا جزءا من تلك التشكيلة. وسوف تستخدم البيانات المتلقاة من الساتلين Algeria Sat-1 و Nigeria Sat-1 في تطبيقات مختلفة في مجال الاستشعار عن بعد.

٦٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتطورات الحاصلة في إنشاء أطر تنظيمية وطنية لأنشطة الاستشعار عن بعد التجارية، وكذلك في إنشاء بنى تحتية وطنية لتطوير وتشغيل نظم

رصد الأرض على نحو فعال وفي استخدام بيانات الاستشعار عن بعد لفائدة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والخاصة.

الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.
- (٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.04.I.6.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.04.I.5.